



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

Organización  
de las Naciones Unidas  
para la Educación,  
la Ciencia y la Cultura

Организация  
Объединенных Наций по  
вопросам образования,  
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、  
科学及文化组织

## رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة يوم نوروز الدولي

٢١ آذار/مارس ٢٠١٦

يجتمع الرجال والنساء كل عام في بلدان غرب آسيا ووسطها وجنوبها وفي القوقاز والبلقان ومناطق أخرى بمناسبة عيد النوروز للاحتفال برأس السنة الجديدة وحلول موسم الربيع.

وقد أدرج عيد النوروز في قائمة اليونسكو التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية منذ عام ٢٠٠٩. وهذا الحدث المتميز خير دليل على تعبير التراث الثقافي الحي عن فهمنا للعالم وعن الطريقة التي نرسم بها ملامحه لصالح البشرية جمعاء. ويجمع هذا الاحتفال تقاليد محلية مرتبطة بطقوس تختلف باختلاف المجتمعات، وتجسد هذه التقاليد والطقوس معاً رغبة الإنسان المشتركة في أن يعيش لحظات من التأزر والتضامن والفرح، فكأنني بما جسر يمتد من الماضي إلى المستقبل وعهد يتجدد سنوياً تجاه الأجيال الصاعدة.

وفي وقت تتعرض فيه التقاليد الحية للمجتمعات المحلية لضغط متزايد، يمثل عيد النوروز دعوة إلى ترسيخ جذور المصالحة والحوار بين الثقافات.

ويذكرنا التنوع الكبير للطرق التي نحتفل بها بحلول الاعتدال الربيعي بالمسؤولية المشتركة التي تقع على عاتقنا تجاه كوكبنا. ويحمل هذا العيد رسالة تدعو إلى التجدد في عالم متغير، ويدفعنا إلى التفكير في ضرورة تكاتف البشرية لحماية التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية. وإذ تتقدم البلدان في تطبيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ، يكتسي هذا الأمر أهمية لم يحظ بها من ذي قبل.

وبمناسبة يوم نوروز الدولي، أود أن أقدم أطيب تمنياتي إلى كل الذين يحتفلون بهذا العيد، آملين في أن نسترشد جميعاً برسالة التضامن والسلام التي يحملها.

إيرينا بوكوفا